المقياس: علم الإجرام

المستوى: السنة الأولى ماستر قانون جنائي وعلوم جنائية

الدكتورة: عائشة عبد الحميد

البرنامج العام للمقياس:

- **المحور الأول: تعريف علم الإجرام.**
- **المحور الثاني: علاقة علم الإجرام بالقوانين الأخرى.**
- **المحور الثالث: فروع علم الإجرام.**
- **المحور الرابع: النظريات العلمية في تفسير السلوك الإجرامي.**

- أهداف المحتوى في مقياس علم الإجرام:

يهدف المقياس إلى تبيان أن علم الإجرام هو علم خاص، فهو خاص من حيث الزمان إذ هو حديث العهد بالنسبة للعلوم الأخرى، وهو خاص من حيث الموضوع إذ هو علم يهدف إلى الكشف عن أسباب الجريمة، ومن ثم يحق لنا أن نتساءل عن محتوى ومضمون هذا العلم الذي يدرس ظاهرة الإجرام وإيجاد السبل والوسائل لمكافحة الجريمة.

- مراجع مقياس علم الإجرام:

المراجع التي يمكن للطالب الاعتماد عليها، لاكتساب معارفه في مقياس علم الإجرام.

نذكر هذه المراجع على سبيل المثال لا الحصر:

1- عبد الرحمان توفيق أحمد، علم الإجرام والعقاب، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2012.

2- دردوس مكي، الموجز في علم الإجرام، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، د.ط، د.ت.ن

3- فؤاد شاكر، عالم الجريمة، الدار المصرية اللبنانية، 2002.

4- يوسف حسن، علم الإجرام والعقاب، الناشر، المركز القوم للإصدارات القانونية، 2013.

5- فتوح عبد الله الشاذلي، علم الإجرام وعلم العقاب، دار المطبوعات الجامعية، 2019.

6- عبد الفتاح الصيفي، علم الإجرام والعقاب، دار المطبوعات الجامعية 2020.

7- عبد العظيم مرسي وزير، علم الإجرام وعلم العقاب، الجزء الأول، علم الإجرام، دار النهضة العربية، مصر، د.ت.ن

8- Arthur Mac Donald, Chriminology, New York, London, (Ets), Funk & wagnalls, 1893.

9- جمال إبراهيم الحيدري، علم الإجرام المعاصر، دار النهضة العربية، مصر، 2009.

10- محمد الرازقي، علم الإجرام والسياسة الجنائية، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004.

المحاضرة رقم 01:

مقدمة عامة للموضوع

في عالم مليء بالتحديات الأمنية، يظل علم الإجرام أحد أهم المجالات التي تساهم في فهم وتحليل سلوك الجريمة وأسبابها. فإن فهم الجريمة والتصدي لها يعد أساساً لبناء مجتمع آمن وعادل، فعلم الإجرام يعبر عن التلاقي بين قوانين المجتمع والسلوك الإنساني، إذ يستخدم المفاهيم والأدوات لفهم دوافع ارتكاب الجرائم وتطور نشاطات المجرمين.

وعليه فإن علم الإجرام يهتم بدراسة السلوك الجرمي وأسباب الجريمة وتأثيراتها على المجتمع، وبالتالي فهو يهدف إلى فهم طبيعة الجرائم والقوانين المتعلقة بها، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي تسهم في ارتكابها، فعلم الجريمة يعتمد على مجموعة متنوعة من التخصصات مثل العلم النفسي، والاجتماعي، والقانوني، وعلم الإحصاء بغية تفسير الظواهر الجنائية والسعي إلى وضع السياسات والحلول الناجعة للوقاية من الجريمة والحد منها.

المحور الأول- تعريف علم الإجرام

علم الإجرام هو علم يبحث بطريقة علمية عن العوامل الداخلية والخارجية الدافعة بالجرم إلى ارتكاب جريمته بغية التأثير عليها أو معالجتها في الوقت المناسب. أما العوامل الداخلية فقد تتمثل في الجانب النفسي والعقلي والبيولوجي والأنتروبولوجي للجاني. أما العوامل الخارجية فقد تتمثل في الظروف الطبيعية والاجتماعية المحيطة به...

إن هذا التعريف، كما يلاحظ، تعريف واسع ويشمل جميع الجناة الأسوياء سهم أي القادرين على الفهم والإدراك وغير الأسوياء كمرضى العقل والنفس، وبالتالي قد لا يرضى طائفة من العلماء الذين يريدون لعلم الإجرام أن يقتصر على دراسة الجناة الأسوياء فقط لأن غيرهم، كما يقولون، غير مسؤولين جنائيا ولا يمكن إخضاعهم للعقاب. وهذه حجة لا تثنينا عما ذهبنا إليه ويمكن دحضها على النحو التالي: إن الجريمة واقعة اجتماعية وقد تصدر من الجاني السوي وغير السوي، ولابد إذن من الاعتناء بها في

كلتا الحالتين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أنه من الصعوبة بمكان التمييز بين الشخص السوي وغير السوي بصفة دقيقة. فإذا أتيح لعلم أن يقوم بتلك المهمة، أي التمييز بين الصنفين فلن يكون ذلك العلم إلا علم الإجرام. نظرا لموقعه في ملتقى الطرق لعدة علوم تستهدف دراسة الإنسان، كما سنراه فيما بعد. فلا عجب أن يستنير بها ويستفيد منها بالقدر الذي يمكنه من إيجاد ووضع معايير يستدل بها عن الجاني السوي وتمييزه عن الجاني غير السوي.